

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 353

(تذهب أمواجه كخيل % شقر لها وسطه ذهاب) .

(فبادر الشرب قبل فوت % قد برد الماء والشراب) .

وقال الصنوبري أيضا فيه .

(رياض قويق لا تزال مروضه % يجاور فيها أحمر اللون أبيضه) .

(يعارضنا كافوره كل شارق % إذا ما الصبا مرت به متعرضه) .

(لدى العوجان المستفادة عنده % مغان على حث الكؤوس محرضه) .

(إذا ما طفا النيلوفر الغض فوقه % مفتحة أجفاناه أو مغمضة) .

(حبست نجوما مذهبات تتابعت % فرادى ومثنى في سماء مفضضة) .

أنشدنا ضياء الدين الحسن بن عمرو الموصلي المعروف بابن دهن الخصا النحوي بقراءتي عليه
قال أنشدنا الخطيب بالموصل - أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي - قال أنشدنا الخطيب
أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي إجازة قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان
المعري لنفسه من أبيات كتب بها إلى ابن حلبات المعري .

(ونكب إلا عن قويق كأنه % يظن سواه زائدا في أوامه) .

(بعيس تقضي الدهر جريا كأنها % مفتشة أحشاءه عن كرامه) .

(تذكرن من ماء العواصم شربة % وزرق العوالي دون زرق جمامه) .

(فلو نطق الماء النمير مسلما % عليهن لم يرددن رجع سلامه) .

(وملثتم بالغلفق الجعد عرست % عليه فلم تكشف خفي لثامه) .

(وكم بين ريف الشام والكرخ منهلا % موارد ممزوجه بسمامه)